

فقه العبادات ٩١ - مباحث الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها - عامر

بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

صلاته ننتقل الان الى المباحثات والمكروهات والمبطلات. الفعل او الحركة من غير جنس الصلاة. اذا تحرك الانسان في صلاته حركة من غير جنس الصلاة. فهل تبطل الصلاة بذلك ولا يكره ولا يحرم؟ نقول الحركة على انواع. الاول اذا كانت الحركة كثيرة متواتلة -

00:00:00

وهو يصلی شویة الشماخ قدام. شویة ورا شویة كذا. شویة هذا. شویة رجع. بعض الناس لا تلقاء في غير الصلاة ساكن فإذا دخل في الصلاة طلعت كل الحركات. اذا كانت الحركة كثيرة متواتلة فهذا -

00:00:25

ايش ؟ تبطل الصلاة. الثاني الحركة اليسيرة من غير مصلحة عبث. فرقعة اصابع. تشبك او يسوی الشماخ كذا مرة مثلا من غير كثرة لا تكثير ولا تكون كثيرة متواتلة فهذه مكرودة. هذه ايش ؟ مكرودة. مثل فرقعة -

00:00:45

اصابع تشبيكها الالتفات بالرأس او الوجه يطالع هنا يطالع قدام يطالع يمين. وكذلك رفع البصر الى السماء. وكذلك غيرها من الحركات من غير حاجة اما النوع الثالث فهي الحركة اليسيرة لمصلحة. مثل ايش ؟ حركة يسيرة ليست كثيرة ولكن فيها مصلحة. وجاجة مثل -

00:01:05

الانسان ها اه الذي يحمل المصحف او الطفل في الصلاة كما حمل النبي صلى الله عليه وسلم اماما رضي الله تعالى عنها حملها وهو يصلی عليه الصلاة والسلام بابي هو -

00:01:25

شف رحمته عليه الصلاة والسلام بالاطفال. يصلی عليه الصلاة والسلام وهو يحمل الطفل. ليرسل الى الامة والى تاريخ ان هذا الدين ما هو دين بس في المحراب هذا دين يتعامل مع الله عز وجل في المحراب وهو يحمل طفله. يلطفها. والنبي عليه الصلاة والسلام طول الصلاة من اجل طفل. وقصر الصلاة من -

00:01:37

اجل طفل ونزل من على المنبر من اجل طفل. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. تقطع الخطبة خطبة المصطفى عليه الصلاة وما ينطق عن الهوى ان هو وحي الا وحي يوحى. يتكلم بالوحى عليه الصلاة والسلام على المنبر تتوقف الخطبة وينزل من على المنبر. ايش اللي حصل -

00:02:01

في الامة نزل من اجل طفل الحسن او الحسين دخل وعليه ثوب وعليهما ثوبان احمران يعتران فيهما فنزل ثم صعد المنبر قال انما اموالكم واولادكم فتنة. كان رحيم القلب عليه الصلاة والسلام يقبل الطفل فيأتيه الرجل ويقول تقبلون صبيانكم -

00:02:21

قال املك ان نزع الله الرحمة من قلبك ويطول الصلاة من اجل طفل. الصحابة مرة من المرات سجد الرسول عليه والسلام طول الصلاة استغروا شو اللي حصل في وحي ينزل في شي احد الصحابة رفع رأسه من السجدة ينظر خافوا يعني قال وش فيه -

00:02:41

فاذ بالحسن او الحسين على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام. ما حب انه يقطع عليه ايش ؟ متعته وبعد الصلاة قال يا رسول الله بين ظهراني صلاتك في سجدة قال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت ان اقطع -

00:02:59

علي او كما قال عليه الصلاة والسلام. ويقصر الصلاة من اجل طفل. هذى طولها لطفل وذيك قصرها لطفل. في اي حادثة لما بكى الطفل قال اني ادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيل فيها فاتجوز فيها لما اسمع من بكاء الطفل. يعني رحمة بقلب امه بابي هو وامي -

00:03:19

عليه الصلاة والسلام. من تأمل في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام عجب سبحان الله. رحمة بكل شيء. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.
رحمة بالاطفال وبالكبار وبالنساء وبالرجال رحم حتى بالدواب وبالبهائم. عليه الصلاة والسلام. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من
يشرب من حوضه - 00:03:39

ويرد عليه. ويشفقنا فيه عليه الصلاة والسلام. طيب من الحركات اليسيرة ايضا اغلاق جهاز الجوال بعض الناس مزعج الجوال وما
ييفي بتحركه. لا تحرك هذى حركة يسيرة لمصلحة. كذلك عدد الاليات فلا بأس ان يعد الاليات مثل - 00:03:59
بعض الناس يخطئ في سورة الكافرون فيعد الاليات. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون حتى ما يخطئ فيها. لا بأس. لذلك لأن
هذه حركة يسيرة كذلك فتح الباب - 00:04:19

قد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه فتح الباب لعائشة. لكن فتح الباب لعائشة النبي عليه الصلاة والسلام بيته صغير. هو في
حجرة عائشة صغيرة عشان يفتح الباب ما يحتاج الى خطوات كثيرة صح ولا لا؟ لكن يجي واحد يقول النبي عليه الصلاة والسلام
فتح الباب وهو ساكن في الدور - 00:04:29

العاشر تمام ينزل يفتح باب العمارة لا هذه حركة ايش؟ مبطلة او ينزل بالمصعد خليني اعطيكم المسألة المصعدية تعرفون المسألة
المصعدية؟ هذى حدثنا بها احد المشايخ يقول كان في فترة من الفترات في احد الابراج في المنطقة الشرقية آآ سكنوا فيها الكويتيين
قبل فترة - 00:04:49

وصار البرج ممتلىء وما في مساجد تكفي الناس يصلون فيها فجعلوا بهوا او يعني مدخل البرج ايش؟ مسجد. يجتمعون اوقات
الصلاه. وحتى بالمدخل مثل ما الان ما شا الله نصلي المصلى ما يكفي. فمدخل ما كان يكفي - 00:05:16
فكان مصعد المصعد في جهة القبلة فاتخذوه محراب حتى يوفروا ايش؟ صف يعني وكان في الصلاة يحطون خشبة يبقى باب
المصعد مفتوح. والامام يصلى في المحراب. مرة من المرات الامام وهو يصلى في السجود جاء طفل مشاغب من العمارة وسحب
الخشبة وكان المصعد مطلوب في الدور خمسطعش - 00:05:36

فخرج به الى السماء. هذا الامام. ولا حس رفع من السجود الا هو في الدور خمسطعش الله المستعان. فهل تصح الصلاة ولا ما تصح
عاد؟ بحثوها وسألوا اهل العلم فيها. وتسمى المسألة المصعدية - 00:06:07

طيب ننتقل الان ايها الاخوة الكرام الى مبطلات الصلاة. ما هي مبطلات الصلاة؟ اول مبطلات الصلاة اولها ترك ركن او شرط مع القدرة
عليه. اذا ترك ركنا من اركان الصلاة مع قدرته عليه لا تصح صلاته - 00:06:27
او ترك شرطا من شروط الصلاة مع قدرته عليه نعم فلا تصح الصلاة وقبل ان تأخذ مبطلات الصلاة تأخذ بعض الاسئلة من الاخوات
نعطيكم خمسة اسئلة ولا ثلاثة طيب تفضلوا السلام عليكم بالنسبة للكبار السن الذين لا يجيدون قراءة الفاتحة - 00:06:47
وحالنا معهم اكتر من مرة. نعم. بس للأسف ما فيش هذا الذي حاولنا ان يتعلم قراءة الفاتحة يأتي بما يستطيعه. تمام؟ لانه ونحن
نقول ترك الركن مع القدرة عليه يبطل الصلاة. اما مع العجز فلا تبطل الصلاة لكنه لا يتقدم للامامة. نعم. السلام عليكم. عليكم السلام
ورحمة الله - 00:07:07

آآ بالنسبة مسلا لو امرأة تصلي وظهر شيء منها في صلاتها غير الوجه والكفين فعليها ان تعيد الصلاة ان تجزئ ام لا؟ من ظهر بعض
عورته في اثناء الصلاة. لا تبطلوا الصلاة اذا انكشف بغير قصد يعني اذا انكشف بعض عورته - 00:07:27
تبطل الصلاة اذا اجتمع امران ان يكون المكشوف فاحشا وان يطول المدة. فاذا كان المكشوف يسيرا يعني انكشف طلع خصلة من
شعرها مثلا ولا اكتشفت الا في نهاية الصلاة. طالت المدة لكن المكشوف ايش؟ لم يفحش يسير. فلا تبطلوا الصلاة - 00:07:47
واضح؟ لكن تبطل اذا انكشف بعض حورته وفحش. اذا اجتمع الامررين انكشف بعض العورات وفحش وطال وقت انكشفه. نعم السلام
عليكم. عليكم السلام. بعض النساء في اه مساجد المولات يصلين وهم منتقبات - 00:08:07

صحيحة؟ نعم اذا صلت المرأة وهي تغطي وجهها فان كان ذلك ليس بحضور الرجال فهذا مكره. لانه يكره سترا وجهه في وان كان
بحضرة الرجال فلا بأس بذلك لكن الصلاة صحيحة في الحالين يعني هو آآ غاية ذلك الكراهة. نعم. آآ سؤال في الدماء اذا اذا اسقطت

شهرين او قبل نفح الروح ما حكم هل تصلی؟ ما حكم صلاتها؟ يعتبر استحاضة او نفاس؟ نعم، النفاس لا يعتبر نفاسا الا اذا وضع بعد حمل تبین فيه خلق انسان واقل سن للتبيين واحد وثمانين يوم، عشان ما - 00:08:51

اشوف هنا هاليد مكتوب عليها واحد وثمانين يوم، خلاص؟ هذا اقل اليد اليسار، هذا اقل سن يحصل فيه التخلف ماشي اذا في الاختبار نسيته طلع المقصود واحد وثمانين يوم هو اقل سن يحصل فيه تبین - 00:09:11

خلق الانسان فاذا وضعت المرأة اسقطت اه مضفة اذا اسقطت ما لم يتبيّن فيه خلق انسان سواء كان يعني نطفة او علقة او مضفة غير مخلقة لم يتبيّن فيها التخلف فهذا ايش؟ لا يكون الدم دم نفاس، نعم، اه - 00:09:31

بالنسبة لاستقبال الكعبة، نعم، القبلة، القريب من الكعبة عين الكعبة، يعني الان انت في الحرم لكن ما ما انت في الصحن، احيانا تكون فيها مشقة انك تشوف اه نعم، اه زوات الصفا والمروءة ومن جهة هذا يعني صعب انك - 00:09:50

تشوف عينها السؤال الثاني بعيد عن الكعبة، يعني احنا ما ننام المدينة بس نبحث عن مكة في اي جهة ونصلي، صحيح؟ اما الشق الثاني نعم صحيح استقبال الجهة، يعني اهل - 00:10:10

المدينة يستقبلون جهة الجنوب ما بين المشرق والمغرب قبلة فاذا انحرف يسير او يعني اتجه انحراف يسير جهة الشرق او الغرب لا يأس اما بالنسبة للشق الاول اذا كان الانسان في الحرم يستطيع ان يصيب عين الكعبة يلزم ذلك والان في خطوط - 00:10:20

موجودة في الحرم تصيب بها عين الكعبة، كذلك مثلا في السطح بعض الاحيان يكون الصف في السطح طويل وفيه ايش؟ اه مستقيم مستقيم ولا يدور مع الكعبة، فتجد الذي في طرف الصف لا يصيب عين الكعبة هذا لا تصح صلاته، اما الذي يكون مثلا بعيدا في الصفا والمروءة فلا ادرى - 00:10:40

لا ادرى نعم، بالنسبة انية الذهب والفضة اذا جا للشخص هدية مثلا قدور وليس ان يعني بس مجرد الطبخ فيها، وبعد ذلك تنقل لصحون عادية هل هذا جائز ام غير جائز؟ لا ما يجوز قدور الذهب حتى لو لم يؤكل فيها - 00:11:00

قدور من الذهب او من الفضة هذا لا يجوز، حينئذ نقول تذاب ويستفاد من الذهب الذي فيها اما سبائك ولا حلبي ولا غيره، نعم اه يا شيخ التشهد الاول والتشهد الاخير، في بعض الناس يقولوا انه ما في فرق يعني الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول وكمان في التشهد الاخير - 00:11:16

الصحيح في المذهب ان التشهد الاول لا يصلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم ليس من سننه الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم، طيب لعلنا نواصل نكتفي بهذا القدر من الاسئلة ونواصل في بقية المسائل المتعلقة بمبطولات الصلاة، مبطلات الصلاة ايتها الاخوة الكرام اولها ترك ركن او - 00:11:36

مع القدرة عليه وهذا بیناه سواء ترك الركوع او القيام او غيرها من اركان الصلاة مع القدرة عليه لا تصح صلاته، الثاني اذا ترك الواجب عمدا الركن لم نقده بالعمد بل قيدها فقط بالقدرة لو تركه نسيانا مع القدرة لا تصح صلاته، واما الواجب فانه اذا ترك - 00:11:56 او ناسيا سهوا فانه يجبه بسجدة السهو في اخر صلاته، وعلى تفصيل يأتي ان شاء الله، الثالث من المبطلات زيادة ركن فعلي عمدا يعني قال لك ابغى اجيبي ثلاثة سجودات في ركعة واحدة تبطل صلاته، واضح؟ اه ولكن لماذا قيدها بزيادة ركن فعلي - 00:12:16 اليوم سألني واحد قال لو ان الإنسان كر الفاتحة في ركعة واحدة هل تبطل صلاته؟ ايش نقول؟ لا تبطل لأن هذا ركن قولي يكره تكرار الفاتحة لكنه لا يبطل الصلاة، اللحن المحيل للمعنى عمدا تعمد ان يلحن في قراءته لحنا وحيدا اللي عنده، هذا تبطل الصلاة وهذا امر خطير - 00:12:36

ذلك من المبطلات السلام قبل تمام الصلاة عمدا سلم صلاة المغرب بعد ركعتين متعمد بطلت صلاته وهذا هو القول المشروع الذي ادا اتي به في غير موضعه تبطل الصلاة الوحيد، القول المشروع من اقوال - 00:12:55

الصلاه كم قراءة القرآن والتشهد لو اتي به في غير موضعه عمدا او نسيانا لا تبطل يعني لوقرأ التشهد قال والله خلص مثلا آآ الامام بعد التشهد الاخير طول، قال خليني اقرأ القرآن، هل تبطل صلاته؟ لا تبطل عمدا او سهوا - 00:13:15

او قال خليني اسبح سبحان ربى الاعلى. لا تبطل صلاته بذلك. وان كان غير مشروع في هذا الموضع لا تبطل الصلاة به. لكن التسليم اذا اتى به في غير موضعه السلام عليكم ورحمة الله اذا اتى به في غير موضعه بطلت الصلاة به. كذلك من اركان من مبطلات الصلاة

الكلام - 00:13:35

فاما تكلم في صلاته بطلت صلاته كذلك الحركة الكثيرة المتواترة عرفا وقد بينما ذلك كذلك القهقهة وكذلك كالاكل او الشرب القهقهة اللي هي الظحك بالصوت. وكذلك الاكل والشرب. اذا اكل في صلاته او شرب بطلت صلاته. طيب الا مسألة واحدة وهي ايش -

00:13:55

شرب الماء اليسيير القليل ماء قليل في صلاة النافلة وضابط الماء القليل مر معنا في باب المياه القليل هو ايش؟ صوت واحد ها ما دون القلتين صح كده؟ لا ما هو صح كلمة حق اريد بها باطل - 00:14:15

شف هذا اللي قلت لكم قبل ان اللفظ الواحد قد يرد في موضع ويراد به معنى ويرد في موضع اخر ويراد به معنى اخر قال لك الماء اليسيير في صلاة النافلة يجوز. خليني اشرب من هذي خمسة عشر قارورة - 00:14:38

ولا كثير؟ اقل من القلتين في باب المياه يعتبر ماء قليل لكن هنا ماء كثير لأن الضابط هنا هو العرف الضابط وهناك الضابط محدد من الشرع وهو القلتان. واضح يا مشايخ التفريق بين هذا فانتبه لابد ان تعرف الضابط في كل موضع. احيانا - 00:14:58
في بعض المواضيع يقولون اذا كان قريبا ترجع للشروح يقول لك القريب هنا دون مسافة القصر. في موضع اخر يقول اذا كان قريبا ترجع الى الشروع فتجد القريب هو ايش؟ القريب عرفا - 00:15:18

ماشي؟ فانتبهوا لهذه القضية الضابط في المسائل. لماذا جاز شرب اليسيير من الماء في صلاة النافلة؟ ان النافلة تطول عثمان رضي الله تعالى عنه ختم القرآن في ركعة. قرآن كامل ختمه في ركعة واحدة. اللي يقرأ القرآن قرأ عشر اجزاء ما يحتاج - 00:15:33
يعني الان انا ما تكلمت الا الدرس الاخير الا نص ساعة. ومع هذا ابغى ابل ريقى عشان اكمل صح ولا ما بالك واحد قرأ عشرة اجزاء ما يحتاج ياخذ له شيء يربط به حلقة صح ولا لا؟ والائمة عثمان رضي الله عنه ختم القرآن في ركعة يتصور هذا - 00:15:53
ممکن يتحمل الواحد يتحملها هؤلاء جاؤوا ارواحهم القرآن نحن يمكن الله المستعان كما قال عثمان رضي الله عنه يقول لو ظهرت قلوبنا ما شبعنا من الكلام ربنا. ولهذا تلقى الواحد - 00:16:13

بعض الناس يمسك واتساب ثم من توتساب الى تويترا ثم من تويترا الى الفيسبروك ثم من الفيسبروك الى الواتساب والعوده في نفس الاتجاه. تمام ويجلس على هذا الحال اربع ساعات ما ينتبه لنفسه. اذا فتح القرآن قرأ صفحتين تمنى بها وقام - 00:16:33
يعني يظن انه خلاص يد من العشرة المبشرين بالجنة. تمام؟ لكن القلوب الطاهرة ما تشبع من كلام الله. لو وانا اعرف واحد ختم القرآن في اربعة وعشرين ساعة ثلاث مرات. ثلات مرات في اربعة وعشرين ساعة. طبعا اكتر من هذا صعب جدا يعني بالحساب صعب. الا عدن تكون كرامة من الكرامات - 00:16:53

لكن قراءة القرآن في ركعة واحدة هذا حاصل بل يحصل في العصر الحاضر. في بعض احد المشايخ في ليلة سبعة وعشرين في كل سنة يصلی العشاء يبدأ العشاء في اول الوقت. الله اكبر صلاة العشاء. الله اكبر يصلی التراویح ركعتين. يختتم فيها - 00:17:13
بالقرآن قبل طلوع الفجر ثم يصلی الوتر بسرعة يطلعون من التراویح السحور في المسجد ويأذن الفجر. لكن قلوب يعني قلوب تلذذ بالقرآن كلام الله عز وجل سبحانه وتعالى. ومن اراد - 00:17:33

ان ان يعني كما قال ابن القيم رحمه الله فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن والله المستعان الله يتوب علينا وعلى تقصيرنا في هذه الامور. طيب من مبطلات الصلاة ايضا ايها الاخوة الكرام اللي خلصنا - 00:17:50